

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّمْتُ : الْقَصْدُ . وَالتَّعَسُّفُ : السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ . سَمَتَ
يَسْمِتُ بِالْكَسْرِ وَيَسْمُتُ بِالضَّمِّ سَمْتًا فَبالضَّمِّ مَعْنَاهُ : قَصَدَ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : تَعَمَّدَهُ تَعَمُّدًا وَتَسَمَّتَهُ تَسَمُّتًا : إِذَا قَصَدَ
نَحْوَهُ . وَقَالَ شَمِرٌ : السَّمْتُ : تَنَسُّمُ الْقَصْدِ . بِالْكَسْرِ قَالَ الْفَرَّاءُ :
سَمَتَ لَهُمْ يَسْمِتُ سَمْتًا : إِذَا هُوَ هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ
وَالرَّأْيِ . وَيُونُسُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْتِيُّ كَانَ لَهُ لِحْيَةٌ وَهَيْئَةٌ وَرَأْيٌ
مُحَدِّثٌ بِصُرِّيٍّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بآيَدِنَا . وَقَالَ شَيْخُنَا :
وَصَوَابُهُ : يَوْسُفُ بْنُ خَالِدٍ وَنَقْلُهُ عَنْ تَحْرِيرِ الْمُشْتَبِهَةِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ
الرِّوَايَةِ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَعَنْهُ ابْنُهُ خَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ . وَالتَّسْمِيَةُ
: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : ذِكْرُ اسْمِهِ ؛ وَقِيلَ
: التَّسْمِيَةُ : ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ . التَّسْمِيَةُ : الدُّعَاءُ
لِلْعَاطِسِ وَهُوَ قَوْلُكَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : هَذَاكَ اللَّهُ إِلَى
السَّمْتِ وَذَلِكَ لِمَا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْإِنْزِعَاجِ وَالْقَلَاقِ ؛ وَهَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ . وَقَدْ
سَمَّتَهُ : إِذَا عَاطَسَ فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ أُخِذَ مِنَ السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ
وَالْقَصْدِ كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ ؛ أَيْ : جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ . وَقَدْ
يَجْعَلُونَ السَّيْنَ شَيْنًا كَسَمَّ الرَّبَّ السَّفِينَةَ وَشَمَّ رَحَاهَا : إِذَا أَرَسَاهَا . وَقَالَ
الزَّهْرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ : التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبِرَكَةِ تَقُولُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ
. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : سَمَّتَ الْعَاطِسُ تَسْمِيَةً وَشَمَّتَهُ تَشْمِيَةً : إِذَا
دَعَا لَهُ بِالْهَدْيِ وَقَصَدَ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمَ . وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ فَقُلِيَّتْ شَيْنًا
قَالَ ثَعْلَبٌ : وَالْإِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْمَحَجَّةُ .
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ وَأَكْثَرُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَكَلِ : "
سَمُّوا اللَّهُ وَدَنُّوا وَسَمَّيْتُوا " أَيْ : إِذَا فَرَّغْتُمْ فَادْعُوا بِالْبِرَكَةِ لِمَنْ
طَعِمْتُمْ عِنْدَهُ . وَالسَّمْتُ : الدُّعَاءُ . التَّسْمِيَةُ : لُزُومُ السَّمْتِ
وَقَصْدُهُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ " فَارْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا
أَنَزَّنِي أَسْمَتٌ " أَيْ : أَلْزَمْتُ السَّمْتِ الطَّرِيقَ يَعْنِي قَصْدَهُ وَقِيلَ : هُوَ بِمَعْنَى
أَدْعُوا . وَسَامَتَهُ مُسَامَتَةً بِمَعْنَى : قَابَلَهُ وَوَارَاهُ . وَمُسَمَّتُ النَّعْلُ :
أَسْفَلُ مِنْ مُخَصَّرِهَا إِلَى طَرَفِهَا .

س م ن ت .

سَمَنْتُ كَسَمَنْدُ : ة بالصَّعِيدِ تَنْدَاوِحُ قُوصَ .

س م ر ت .

السُّمْرُوتُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ في الْأَلْفَاظِ : هو كزُنبُورٍ :
الرَّجُلُ الطَّوِيلُ نقله صاحبُ اللِّسَانِ .

س ن ت .

أَسْنَدْتُوا فهِم مُسْنَدَتُونَ : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَقَحْطُ وَأَجْدَبُوا ؛ ومنه قولُ ابنِ
الزُّبَيْرِ : .

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَاوَمِهِ ... وَرَجَالَ مَكَّةَ مُسْنَدَتُونَ
عَجَافُ